

حول ديوان النابغة الشيباني

الدكتور محمد يحيى زين الدين - حلب

نشرت وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق عام 1987 ديوان النابغة الشيباني، بتحقيق الدكتور عبد الكريم إبراهيم يعقوب. وقد اعتمد الناشر في تحقيق هذا الديوان على خمس نسخ خطية - إحداها بخط الشنقيطي - تعود جميعاً إلى أصل واحد، وهي نسخ خالية من الشروح، لا يعدو ما جاء فيها تفسير بعض الألفاظ في مواضع قليلة، أو إشارات إلى روايات أخرى من دون نسبتها إلى عالم معين.

والواقع أن نسخة الشنقيطي لم تكن كما وصفها الناشر ذات تصحيحات وتحريفات غير قليلة أو كما وصفها كرنكو بأنها " لم تكن في جودة سائر النفايس التي استنسخها العلامة المذكور " إذ اعتمد عليها الناشر كثيراً في تصحيح ما جاء في الأصل المعتمد من تحريف

- نحو 62 موضعاً⁽¹⁾ ولم يخالفها إلا في مواضع قليلة⁽²⁾.

وكان الأستاذ أحمد نسيم - رحمه الله - قد نشر عن تلك النسخة عام 1931 ديوان النابغة الشيباني أول مرة من دون أن يعود إلى الأصل الذي نقلت منه⁽³⁾ وعلى أي حال فإن تلك المطبوعة لم تكن أيضاً كما اتهم الناشر صاحبها بأنه " لم ينج من زلات غير قليلة في قراءة النصوص، فصحف أحياناً، وحرف أحياناً، وأسقط بعض الشروح التي في الحواشي أحياناً أخرى ... وأما الأخطاء التي وقعت في الديوان المنشور فهي كثيرة... وقد ارتكب الشنقيطي نفسه جزءاً من هذه الأخطاء في نسخته التي نقلها عن الأصل، فتبعه الناشر في ذلك وتفرد الأستاذ نسيم بالجزء الآخر

(1) انظر مثلاً ص 41، 44، 45، 56، 62، 63، 65، 67، 72، 91، 94، 97، 100، 101، 103، 104، 107، 113، 114، 117، 119، 124، 125، 136، 143، 160، 161، 162، 168.

(2) ص 41، 58، 84، 108، 109، 141، 155، 158، 160، 161، 164، 165، 178، 217، 225، 247، 256، 261.

(3) صدرت عام 1995 طبعة مصورة عن تلك النشرة من دون أن تضيف إليها أي جديد.

منها... " فأكثر ذلك دعوى باطلة إذ أنه اعتمد كثيراً على المطبوعة السابقة فنقل أغلب ما جاء فيها من شرح أو تفسير - إن لم يكن جميعه- من دون أن يشير إلى ذلك أو ينوه بفضل صاحبها، كما اعتمد عليها في مواضع أخرى لتصويب ما جاء في أصله المعتمد من أخطاء⁽¹⁾. أما أخطاء أحمد نسيم الكثيرة- كما ادعى الناشر- فلم يذكر منها سوى 15 موضعاً،⁽²⁾ على أن بعضها صواب محض لم يحسن الناشر فهمه فوقع في أخطاء جديدة لم تكن قد وردت في المطبوعة السابقة، مما يدل على ضعف وقصور.

وكان المستشرق كرنكو قد نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق⁽³⁾ مقالاً تناول فيه ما وقع من خلاف بين مطبوعة أحمد نسيم والأصل الذي عول عليه الشنقيطي فيما نسخه، من دون أن يدلي برأيه في أغلب المواضع وإنما ترك ذلك للقارئ. على أنه لا يمكن رد جميع تلك الفروق إلى الشنقيطي نفسه، فربما أخطأ الأستاذ نسيم في قراءة تلك النسخة، كما أنني رأيت بمقاربة ما جاء في ملاحظات كرنكو وما ورد في مطبوعة دمشق أن الناشر قد أفاد في مواضع كثيرة من نسخة الشنقيطي لتصويب ما جاء في الأصل المعتمد من أخطاء. بل إنه ربما عدل في بعض المواضع عن رواية الأصل ليأخذ بما جاء في نسخة الشنقيطي دونما إشارة أيضاً.

وقد رأيت أن أعرض في هذا المقال ما بدا لي من ملاحظات يتصل بعضها بما وقع في الديوان من تحريف أو تصحيف أو خلل الضبط، وما جاء فيه من الشروح الخاطئة. ويتصل بعضها الآخر بما ورد من أوهام في تعليقات الناشر:⁽⁴⁾

(1)

(1) ص 84، 108، 141، 155، 158، 160، 161، 164، 168، 178، 210، 225.

(2) ص 41، 58، 61، 90، 102، 109، 165، 217، 239، 247، 261، 264.

(3) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد 30 ص 684-688، والمجلد 31 ص 153-161.

وكان أولى بالناشر أن يذكر أو ينوه بفضل.

(4) نشر الأستاذ يوسف صيداوي في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مج 69 ج 3 ص 543-

569) مقالاً ممتعاً عرض فيه ما وقع في القصيدة الأولى من ديوان النابغة الشيباني-

مطبوعة دمشق- من تحريفات وما ورد في شرحها من أوهام.

1- ص 47:

كَأَنَّ خَلَايَا فِيهِ ضَلَّتْ رِبَاعُهَا وَلَجَّةٌ حَجَّاجٍ وَغَابٌ يُحْرِقُ

ذهب الشارح القديم إلى أن المراد بالخلايا هو خلايا النحل، أما الناشر فذهب إلى أنها جمع خلية وهي الناقة المطلقة من العقال، من دون أن يعلق على البيت بشيء. وإنما الصواب أن (الخلية) هي الناقة التي خَلَّتْ عن ولدها ورثمت ولدَ غيرها. أو التي خَلَّتْ عن ولدها بموت أو نحرٍ فَتُسْتَدَرُّ بولدٍ غيرها ولا ترضعه. قال طرفة بن العبد (ديوانه 90-91):

فلا زال غيثٌ من ربيعٍ وصيْفٍ على دارها حيث استقرت له رَجَلٌ
مرته الجنوبُ ثم هبَّتْ له الصِّبَا إذا مسَّ منها مَسْكناً عُدْمُلاً نَزَلُ
كَأَنَّ الخَلَايَا فِيهِ ضَلَّتْ رِبَاعُهَا وعوداً إذا ما هزَّه رعدُهُ احتفلُ

قال الأعلام: "الخلايا: جمع خلية وهي أينق يجمعن على حوار. وقوله: فيه أي في السحاب. والمعنى: كأن في هذا السحاب لكثرة رعدِه إبلاً عوداً، قد ضلَّتْ عنها رباعُها فهي تحن إليها. وخص العوذ لأنها أوله على أولادها لحدثان نتاجها ... ويروى: ضلت رباعها، بالنصب. أي فقدت رباعها بموت أو غيره فهي تحن إليها". ونحوه قول جرير (ديوانه 775/2):

وجرَّ بها الكلاكلَ كلُّ جَوِينِ أجشُّ الرعدِ يهترمُ اهتراماً
يزيفُ ويستطيرُّ البرقُ فيه كما حرَّقتْ في الأجمِ الضراما
كَأَنَّ وميضُهُ أَقْرَابُ بُلُقِي تُحاذِرُ خلفها خيلاً صِياماً

وقول الحسين بن مطير (طبقات الشعراء 116):

وَكأنَّ أصواتَ الحجاجِ عشيةً
يبغون بالصوت الرفيع فلاحاً
فيه، وأصوات الروائم فارقت
أولادها فلجبن بعدُ رواحاً

2- ص 54:

كَأنَّ ملاء المحضِ فوق متونها
تري الأكمَ منه ترتدي وتنطقُ

ذهب الناشر إلى أن (المحض) ما تحلب من العرق من دون أن يعلق على معنى البيت بشيء. وإنما الصواب أنه الخالص الأبيض. وأراد بقوله (ملاء المحض) السراب الذي يغطي الأكم. شبهه في بياضه بالملاء من الثياب. ومثله قوله أيضاً (ديوانه 241):

وكان على أعلامها وإكامها
إذا ما ارتدت بالآلِ أردية المحضِ

وقول رؤبة (ديوانه 80):

فيها كأنَّ آله المبيضا

ملاءً غسلِ أجاد الرحضا

الرحض: الغسل. وقول الأخطل (ديوانه 451/2):

إذا ما جرى آل الضحى وتغولت
كأنَّ ملاءً بين أعلامها العُبرِ

وقوله (ملاء المحض) جاء أيضاً في بيت لأبي خراش الهذلي يصف حماراً (شرح أشعار الهذليين 1219/3 واللسان: ملاء):

كأن الملاء المحض خلف ذراعهِ
صُرَاحِيهِ وَالْأَخْنِيَّ الْمُتَحَمِّمِ

عني بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب (اللسان). وصراحيه:
أبيضه. والآخني: ثياب كتان وهي رديئة دون الجيدة. والأتحمي: برود يمانية فيها
خطوط خضر وحممر.

3 - ص 79:

وماءٍ كأن الزيت فوق جمامه متى ما يذقه فُرطُ القوم يسبقُ

وفي الحاشية: "يسبق: كذا في الأصل، أي يتقدم وهو الأصح عندنا، وفي (ش):
يسبق، ومعناه: يطول ويتم طوله، وهو تحريف مع صحة المعنى وفي (م) يسبق
ومعناه: يبشم ويتخم، وهو تحريف مع صحة المعنى." اهـ.

وما ذهب إليه الناشر لا معنى له وإنما الصواب (يبصقوا) أي تبصقه لمرارته ولا
تشربه. ومثله قول الأعشى (ديوانه 223):

وأصفر كالحِناء طامٍ جِمامهُ إذا ذاقهُ مستعذبُ الماءِ يَبصِقُ

وقول ذي الرمة (ديوانه 1487/3):

ومن جوف ماءٍ عرْمَضُ الحولِ فوقهُ متى يحسُ منه مائِحُ القومِ يتقلِ

العرمض: الخضرة على رأس الماء. وقوله: عرمض الحول: أتى عليه الحول.
ويتقل: يبصق من ملوحته. المصدر السابق. وقوله أيضاً (ديوانه 852/2):

وببيتٍ بمهواةٍ هتكتُ سماءهُ إلى كوكبٍ يزوي له الوجهَ شاربهُ

البيت: أراد به بيت العنكبوت. والمهواة: ما بين أعلى البئر وأسفلها. والكوكب:
معظم الماء. ويزوي: يقبض وجهه من تغيره ومرارته. وقوله كذلك (ديوانه 1678/3):

صرىً آجَنٌ يزوي له المرءَ وجههُ ولو ذاقهُ الظمآنُ في شهرِ ناجرِ

الصرى: الماء الذي طال حبسه وتغير. وشهر ناجر: تموز.

4- ص 63 ومطبوعة دار الكتب 15:

يبيت يصب الماء صباً وينتهي له نزلٌ فيه تجر حصاجر

قول الناشر: (حصاجر: جمع حضجر وهو السقاء الضخم) لا معنى له في هذا البيت، وإنما هي اسم للذكر والأنثى من الضباع، سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه. وقوله (تجر حصاجر) أراد به سيلاً غالباً يجر الضبع عن وجارها من شدته. ومنه قولهم للمطر الذي لا يدع شيئاً إلا أساله وجره: هذا مطر جارٌ الضبع، ومطرَةٌ جازةٌ الضبع. ومثله قول أبي النجم يصف مطراً (ديوانه 57 واللسان حقا):

ينفي ضباع القف من حقائقه

وقول لبيد يصف سيلاً (ديوانه 31):

فحدّر العضم من عماية للسه ل وقضى بصاحة الأربا

وقوله أيضاً (ديوانه 91):

وحطّ وحوش صاحة من ذراها كأنّ وعولها رُمك الجمال

وقول خفاف بن ندبة (ديوانه 38 والأصمعيات 26):

له حدبٌ يستخرج الذئب كارهاً يُمر غثاء تحت غارٍ مُطلقٍ

5- ص 64:

فأزلق وولاناً فبالأكم أعصمت وقد زلقت من الضباب الجواجر

والبيت مختل العجز وإنما الصواب (منه الضباب⁽¹⁾...) ديوان النابغة (دار الكتب) ص 15. وقول الناشر في الحاشية (أزلق: ألقى وأسقط لغير تمام) ليس بصواب ها هنا، وإنما هي بمعنى (أزل). أراد أن السيل قد نحاها عن المكان وأزالها. ومثله قول طرفة بن العبد (ديوانه 134):

وَضِبَابٍ سَفَرَ الْمَاءُ بِهَا غَرِقَتْ أَوْلَاجُهَا عِنْدَ السَّدِّدِ

سفر الماء: أخرجها من جحرتها. وأولاجها: مداخلها وجحرتها. والسدد: ما كان من الجحرة مرتفع. والمعنى: جاء من السيل ما أخرج الضباب من جحرتها وغرق أولاجها إلا ما ارتفع منها فلم يصبه السيل.

6- ص 68:

وَمَنْ يَعْمَلِ الْخَيْرَاتِ أَوْ يُخْطِ خَالِيًا يُجَازُ بِهَا أَيَّامَ تَبْلَى السَّرَائِرُ

والبيت مختل العجز وإنما هو: يجاز بها، بفتح الزاي. وقول النابغة مأخوذ من قوله تعالى عز وجل " يوم تبلى السرائر " [الطارق 9].

7- ص 76:

سَأَعْنِي مَنْ عَنِ قَوْمِي بِسَوْءٍ وَلَا يَبْلَى إِذَا رَجِمْتُ خَدُّشِي

والبيت مختل العجز وإنما صوابه (رجمت) بتشديد الجيم. ديوان النابغة (دار الكتب) ص 22.

8- ص 76 ومطبوعة دار الكتب 22:

وَلَيْلٍ قَدْ قَطَعْتُ وَخَرَقْتُ تَيْبِهِ عَلَى هَوْلٍ بَنِي خُصَلِّ لُجَشِّ

(1) قوله (من) يستدعي أن تضبط القافية بالكسر على الوصفية وهو من أبيات مرفوعة الروي .

قوله (لجش) تحريف صوابه (أجش) بالهمز، وهو الفرس الغليظ الصهيل. قال خفاف بن ندبة (ديوانه 89):

صعلٍ اتاهُ بياضٌ من شواكِلِهِ جونِ السَّرَاةِ أجشِ الصوتِ صَلصَالِ

وقال لبيد(ديوانه 187):

بأجشِ الصوتِ يَعْبُوبِ إِذَا طَرَقَ الحَيِّ من الغزوِ صَهْلٍ

9- ص 102:

كَأَنَّهُمْ وَقَد جَشَعُوا وَذَلُّوا مَخَافَةً أَنْ أُجَدَّعَهُمْ سَجُودُ

قوله(جشعوا) تصحيف لا معنى له وإنما الصواب(خشعوا) بالخاء المعجمة. ديوان النابغة(دار الكتب) ص 36. وبيت النابغة مأخوذ من قوله تعالى عز وجل: " خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة" [القلم 43].

10- ص 111:

وَمَنْ يَكُ ذَا حَيَاً لَمْ يُلَقِ بِؤْساً يَنْخُ يَوْمًا بِعَقَوْتِهِ البِلاءُ

صوابه(لم يلق بؤسا) بفتح الياء والقاف معاً، وهو من قولهم لقي فلان فلاناً.

11- ص 123 ومطبوعة دار الكتب 48:

كَأَنَّ مُؤْتَرَ الأَنْسَاعِ فِيهَا حِجَاؤُ البِئْرِ حَرَبَهَا الرِّشَاءُ

والبيت مختل العجز وإنما الصواب(حز بها الرشاء) ومثله قوله أيضاً في كلمة أخرى(ديوانه 219):

بِهَا نُدُوبُ الأَنْسَاعِ دَامِيَةٌ يَلُوحُ من حَزَّهَا به وَصَحُ

حَزَّ سُقَاةِ حِجَاؤِ غَامِضَةٍ مِنْهَا على كُلِّ جَانِبٍ مَتَّحُوا

وقول زهير (ديوانه 245):

حَرَجٍ تَرَى أَثَرَ النَّسُوعِ لَوَاجِباً فِي دَفْعِهَا كَمَفَاقِرِ الْأَمْسَادِ

دفعها: جنبها. والمفاقر: آثار الحبال في البئر.

12- ص 132 ومطبوعة دار الكتب 52:

مَا زَالَ مَسْلَمَةٌ الْمَيْمُونُ يَحْضُرُهَا وَرَكْنُهَا بِتَقَالِ الصَّخْرِ مَقْدُوفُ

والبيت مختل الصدر وإنما هو (يحصرها) بالصاد المهملة. أي أحاط بها وضيق عليها وبعده ببيت:

حَتَّى عَلَوْا سَوْرَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَحَانَ مَنْ كَانَ فِيهَا فَهُوَ مَلْهُوفُ

13- ص 138:

وَقَنَا الْخَطِي لَدُنْ مَعَهُمْ حَدٌّ كَثِيرٌ

صوابه: وقنا الخطي لدن.. على البديل من القنا، وبعده:

وَدُرُوعٍ وَسِيُوفٍ كَلَّ عَضْبٍ كَالْغَدِيرِ

وقوله (معهم حد كثير) أي حد كثير من الأسنة.

14- ص 139:

وَفُرُوعٍ كَالْمِثَانِي زَانِهَا حَسُنُ جَمِيرِ

قول الناشر: (المثاني- من أوتار العود- الذي بعد الأول ... والمثاني الأزيمة..)
ليس بصواب ها هنا، وإنما هي الحبال، شبه بها ذوائب الشعر في غزارته. قال
الأعشى (ديوانه 275):

بيضاء جماء العظام لها فَرَعٌ أَثِيثٌ كَالْحَبَالِ رَجُلٌ

الأثيث: الملتف الكثير الأصول.

15- ص 141 ومطبوعة دار الكتب 58:

ركبوا كلَّ غَلْدَى ذِي أَفَانِينَ صَبُورٍ

قول الناشر: (أفانين: جمع أفنون وهو الضرب من الشيء) لا يدل على شيء، وإنما أراد أفانين جري فحذف. قال امرؤ القيس (ديوانه 91):

على هيكلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سؤَالِهِ أَفَانِينَ جَرِيٍّ غَيْرِ كَرٍّ وَلَا وَانَ

16- ص 144:

وَانْتَصَوْا أَيُنُقَ النَّجَائِبِ صُغْرًا أَخَذُوهَا بِالسَّيْرِ فِي الْإِرْقَالِ

قول الناشر: (الصعر: جمع صعراء، وهي التي تتمايل في سيرها عند اشتداد سرعتها) ليس بصواب في هذا الموضع، فهو لم يكن ليصفها بما يعييبها، وإنما (الصعراء) التي تميل على أحد شقيها لسرعتها.

17- ص 154:

فرعاها المصيفَ حتى إذا ما رَكَدَ الْخَاطِرَاتُ فَوْقَ الْقِلَالِ

قول الناشر: (الخاطرات: الإبل أو النوق التي تخطر بأذنانها تبخترا) ليس المراد في هذا البيت وإنما أراد بها الحرابي التي تخطر بأذنانها، أي تحركها، بدليل قوله في كلمة أخرى (ديوانه 65):

إذا الشَّمْسُ كَانَتْ قِمَّ رَأْسِ سَوِيَّةٍ وَظَلَّتْ تُسَامِيهَا الْحَرَابِيُّ الْخَوَاطِرُ

وقوله أيضاً (ديوانه 205):

ترى الحرابيَّ فيها وهي خاطرةٌ وكلُّ ظلٍّ قصيرٌ حين يعتدلُّ

وقول حسان بن ثابت (ديوانه 52/1):

وسما على عودٍ فعأرضنا حرباًؤها أو همّ بالخطرِ

18- ص 155 ومطبوعة دار الكتب 67:

فإذا استأفَّ عوداً قد أقصت صرحتَه تشيعُ بالأبوالِ

قول الناشر: (أقصت تتبعت الأثر) لا يلائم المعنى وإنما الصواب ما جاء في
مخطوطة الديوان: (أقصت: التي قد لقحت) ولست أدري لم عدل عنه، ومثله قول
الشماخ (ديوانه 229):

وسقن له بروضةٍ وإقصاتٍ سجال الماءِ في خلقٍ منيعٍ

إذا ما استأفهنَّ ضربين منه مكان الرُمحِ من أنفِ القدوعِ

وسقن: حملن وأغلقتن رحمهن على ماء الحمار. وسجال الماء: أراد بها ماء
الحمار.

19- ص 156:

عرَفَ الموتَ فاستغاثَ بأفْنٍ ذي نَجَاءٍ عَطَّ الخنيفِ البالي

ويروى: فاستغاث بأفر، والأفر: العدو. وفي الحاشية (الأفن: لم نجد للكلمة معنى
مناسباً للسياق وربما كان نوعاً من النبات أو الشجر الصغير. والأفن في معاجم
اللغة: الأحمق الناقص العقل) اهـ.

لم يحسن الناشر فهم معنى البيت، وإنما (الأفن) استخراج جميع ما في ضرع
الناقة من اللبن. أراد بجري أفن فحذف. أي أنه بذل ما بوسعه من الجري.

20- ص 160 ومطبوعة دار الكتب 70:

مثل جودِ الفراتِ في قُبُلِ الصِّدِّ ف ترامى تيارُهُ بالجُفَالِ

فهو مُغْلُوبٌ وقد جَلَّ العِبِ رين ماءً يُفِيضُهُ غيرَ آلِ

قول الناشر: (الآل: السراب) لا معنى له في هذا البيت. وإنما أراد أنه لا يألو أن يفعل ذلك. أي لا يقصر ولا يفتتر. ونحوه قوله أيضاً في كلمة أخرى (ديوانه 223):

آليثُ جَهْدًا وصادقٌ قَسَمِي برِّ عبدٍ تَجَنُّهُ الكُرْحُ

وقول امرئ القيس (ديوانه 39):

وما المرء ما دامت حشاشُهُ نفسِهِ بمدرِكِ أطرافِ الخطوبِ ولا آلِ

وقول عدي بن الرقاع (ديوانه 207):

أنتي ولا آلو وأعلمُ أَنَّهُ فوقِ الذي أنتي به وأقولُ

21- ص 162 ومطبوعة دار الكتب 71:

وكأنَّ الترعيبَ فيها عذارى خالصاتُ الألوانِ إلفُ الحِجالِ

قول الناشر: (الترعيب: ارتجاج لحم السنام من سمنه وغلظه) لا وجه له ها هنا، وإنما هو السنام المقطع شطائب مستطيلة. و(فيها) أي في الجفان.

22- ص 164:

والعيسُ منه كأن الذَّعَرَ خالطَها أو نالها طائفٌ من ذي المخاليبِ

قول الناشر: (يريد بذئ المخاليب السبع أو الطائر الجارح أو أي وحش مفترس يبيث الرعب والهلع في النفس) لا يجدي نفعاً، وإنما أراد به هراً، وهو معنى متداول ذكره النابغة الشيباني في كلمة أخرى (ديوانه 142):

خَلَّتْ هَرَيْنَ وَقَدْ صَارَتْ مَيِينًا كَالْحَسِيرِ
نَهَسَا الْقُرْبَيْنِ مِنْهَا وَهِيَ تَرْمَدٌ بِكُورِ

ومثله أيضاً قول الأعشى (ديوانه 27):

بِجَلَالَةِ سُرْحٍ كَأَنَّ بَغْرَزَهَا هَرًا إِذَا انْتَعَلَ الْمَطِيُّ ظِلَالَهَا

وإنما خص الهر لأنهم كانوا لا يتخذونها في البوادي حيث تكون إلا قليلاً، فكانت إبلهم لا تعرفها، فذلك أشد لنفارها وجزعها. ديوان امرئ القيس 63. قال الجاحظ: "وإذا وصفوا الناقة بأنها رواع شديدة التفرع لفرط نشاطها ومرحها، وصفوها بأن هراً قد نيب في دقها، وأكثر ما يذكرون في ذلك الهر لأنه يجمع العض بالناب، والخمش بالمخالب". الحيوان 273/5.

23- ص 167:

تَرَى الْقَوَائِمَ مِنْهُ وَهِيَ شَائِلَةٌ مِنْ كَلِّ ذِي مُشَعْرِ بِالْقَارِ مَرْبُوبِ

قول الناشر: (الشائلة: مفرد شوائل وهي الناقة التي شال لبنها أي ارتفع⁽¹⁾)، وقيل الشول من الإبل: التي نقصت ألبانها) لا يلائم معنى البيت وإنما (الشائلة) المرتفعة. يصف زقاً. ومثله قول أبي الهندي (طبقات الشعراء 142):

وَاسْتَبَائِي الرَّقَّ مِنْ حَانُوتِهِ شَائِلَ الرَّجْلَيْنِ مَعْضُوبَ الذَّنْبِ

(1) ارتفع: أي لم تدر.

24- ص 173:

وَأَنْتِ تُحْيِي فَنَاماً بَعْدَمَا هَمَدَتْ إحياء غيثٍ بصوبٍ نفسٍ حُلبوبٍ
والبيت مختل العجز وإنما هو: بصوبٍ نفسٍ حلبوب.

25- ص 174:

وَجَحَلَّ لَجِبٍ جَمَّ صَوَاهِلُهُ عَوْدٌ يُجِدُّ مَتَوْنَ السَّهْلِ وَاللُّوبِ
وفي الحاشية:(عود- كذا في النسخ الخطية، والعود: المسن المختبر المجرب
ويقال جمل عود أي جمل مسن ... يجد: إذا صار ذا جد واجتهاد) اهـ.
قوله(عود) صواب محض وليس بتصحيح كما توهم الناشر، وهو القديم. أي
قديم لهن ذلك⁽¹⁾. ومثله قوله أيضاً في كلمة أخرى(ديوانه 210):
من رَزَّ عَوْدٍ إِذَا سَارُوا وَإِنْ نَزَّلُوا

وقول أبي دواد الإيادي(المعاني الكبير 910/2):

غَيْرَ مَا إِنْ تَبَيَّنَ مِنْ سَلَفٍ أَرَعَنَّ عَوْدٍ لَسْرِبِهِ قِدَامُ
وقوله(يجد) تصحيف كذلك وإنما الصواب(يخد) بالخاء المعجمة. أي يترك فيها
أثراً، يقال: خد السيل في الأرض: إذا شقها بجريه. ونحوه أيضاً قوله في كلمة
أخرى(ديوان 153):

حَدَّ فِي الْأَرْضِ مَنْسَاهَا وَرَقَّتْ ثُمَّ رَقَّتْ تَعْدُو بَرْفٍ جُفَالٍ

26- ص 178 ومطبوعة دار الكتب 81:

وكم من دونها من حَرَقِ تَيْهِ ومن رملٍ ومن جَبَلٍ وَدُكِّ

(1) في مطبوعة دار الكتب: عوذ. تطبيع.

صوابه(وَدَاكٌ) بفتح الدال، وهو ما استوى من الرمل وسهل.

27- ص 181 ومطبوعة دار الكتب 82:

ويبيد قد قطعت بذات لوثٍ ذمولٍ كالضواضنة المصكِّ

قول الناشر:(المصك: الذي تضطرب ركبتاه وعرقوباه عند المشي) لا يلائم المعنى وإنما هو القوي الجسم الشديد الخلق وهو لم يكن ليصفها بما فيه عيب.

28- ص 187 ومطبوعة دار الكتب 86:

زاد شيبانَ وأثرى زرعها أبرُ الزرع وعيشٌ غيرُ عَش

وفي الحاشية:(العش: الدقيق، وأظن أنها هنا بمعنى الضئيل القليل) اهـ.

لم يحسن الناشر شرح(العش) وإنما هي من قولهم: سقى سجالاً عشا، أي قليلاً نزرأ. فلا داعي للظن أو التخمين.

29- ص 188 ومطبوعة دار الكتب 87:

وترى الخيلَ لدى أبياتهم كلَّ جرداءٍ وساجيٍّ همشٍ

قول الناشر: (الساجي: لعله منسوب إلى الساج وهو الطيلسان الأسود) ليس بصواب ها هنا، وإنما هي(وشاحي) بالشين المعجمة وبالحاء المهملة، وهي من قولهم: شحا فاه: فتحه. قال أبو خراش الهذلي(شرح أشعار الهذليين 1237/3).

ولو سمعوا منهم دعاءً يزوعُهم إذا لأنته الخيلُ أعينها فُبلٌ

شواجيٍّ يمرهينَ بالقوم والقنا فُروعُ السَياطِ والأعنةُ والرُّكُلُ

وقال عبدالله بن قيس الرقيات(ديوانه 10):

الواهبُ البيضُ كالظباءِ عليها الرَيِّطُ والشاحياتِ في اللُجُمِ

وقال دكين(التكملة: شعب):

شاحي فيه واللجام يشعبه

30- ص 191 ومطبوعة دار الكتب 89:

سل ما وجدت فاخترش، من الكراع والكرش.

كذا جاء الشعر مختلطاً بالنثر دون أن ينتبه إليه الناشر وهما بيتان من مشطور
الرجز.

31- ص 192:

من مَهَارِي رِحْلَةٍ يُعْطَوْنَهَا بين مَخْشُوشٍ وَعَنْسٍ لَمْ تُخَشِّ

قول الناشر: (لم تخش: لم تدخل) ليس له معنى في هذا البيت ولا أدري من أين
أخذه، وإنما أراد أنه لم يجعل فيها عود الخشاش. ونحوه قوله في كلمة أخرى (ديوانه
:167)

تَدِبُّ فِيهَا حُمَيَّاهَا وَقَدْ شَرِبُوا منها قِطَابٌ وَمِنهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ

32- ص 195:

كَأَنَّ فِي مُزْنِهِ بُلْقًا مُشَهَّرَةً بيضُ الوجوهِ وفي آذانها شَقْلٌ (1)

قول الناشر: (الشقل: سمة مميزة) ليس في المعاجم - ومثله مواضع أخرى كثيرة -
وإنما هو تحريف صوابه (شعل) بالعين المهملة - كرنكو 157 وكان أولى بالناشر أن
يأخذ به - وهو البياض في ذنب الفرس أو ناصيته في ناحية منها وقد يكون في
جماع مؤخر الرأس.

33- ص 202:

(1) في مطبوعة دار الكتب 90: كذا في الأصل ولم نوفق إلى معناها.

والأقورين يراها في تقلبه
كما تقلب خلف الباقر العجل

قول الناشر: (العجل: آلة تجرها الثيران...) ليس بصواب وإنما هي العجلة، والجمع عَجَلٌ وأعجال. وليس للناشر أن يفسر الجمع بالمفرد دون بيان. وقوله (العَجَل) تصحيف آخر لعل صوابه (العِجَل) وهو ولد البقرة. ذكر المفرد على إرادة الجمع وكسر الجيم لإتباع حركة العين.

34 - ص 209:

لن يدركوك ولن يلحقك شأؤهم
حتى يلج بين سم الإبرة الجمل

قول الناشر: (لن يلحقك بتسكين القاف، أبطل عمل لن الناصبة وجزم لضرورة الشعر...) ليس بصواب. وإنما جزم بلن، وهي لغة قديمة لبعض العرب. الجمل في النحو 226 ومغني اللبيب 780/2. وقول النابغة مأخوذ من قوله تعالى جلت عزته " ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين" [الأعراف 40]. ونحو هذا البيت قوله في كلمة أخرى (ديوانه 68).

هو الباطن الرب اللطيف مكانه
وأول شيء ربنا ثم آخر

فهو من قوله تعالى عز وجل " هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم" [الحديد 3].

وقوله أيضاً (ديوانه 76):

ولولا الله ليس له شريك
إله الناس ذو ملك وعرش

فهو من قوله تعالى جل وعز " ولم يكن له شريك" [الإسراء 111]. وقوله " وهو رب العرش العظيم" [التوبة 129].

وقوله أيضاً (ديوانه 98):

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْأَجَالِ أَرْضٌ يُحَلُّ بِهَا وَلَا الْقَصْرُ الْمَشِيدُ

فهو من قوله تعالى جلت عزته " أين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة" [النساء 78].

وقوله أيضاً (ديوانه 171):

أَعْطَاكَ مُلْكًا وَتَقْوَى أَنْتَ سَائِسُهُ بَعْدَ الْفَضَائِلِ مِنْ أَوْحَى إِلَى الثُّوبِ

فهو من قوله تعالى عز وجل " وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون" [النحل 68]. فهذه الأبيات وأبيات أخرى كثيرة تظهر أن النابغة كان مسلم الديانة.

35- ص 210:

يُصِمُّ فِيهِ الْمُوصَى مِنْ يُجَاوِبُهُ مِنْ رَزَّ عَوْدٍ إِذَا سَارُوا وَإِنْ نَزَّلُوا

قول الناشر: (الموصى: لعله يريد طيور الباشق) ليس في المعاجم وإنما جاء فيها (اليوصى: الباشق). كما أنه لا يلائم المعنى. وإنما الصواب (الموصى) بالياء، وهو من أوصى غيره. ومثله قوله أيضاً (ديوانه 211):

إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا لِفَرَسَانِ ذَوِي حَسَبٍ تُوصِيهِمْ فِي الْوَعَى أَنْ أَحْمِلُوا حَمَلُوا

وقول عنتره (ديوانه 215):

وَلَقَدْ حَفَظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضَحَى إِذِ تَقَلَّصُ الشَّفَتَانِ عَنِ وَضْحِ الْعَمِّ

وقوله (يضم) أي يبالغ في النداء لما حوله من جلبه فكأنه يدعو أصم. قال الجليح (ديوان الشماخ 413):

يُدْعَى بِهَا الْقَوْمُ دَعَاءَ الصُّمَّانِ

36- ص 214 ومطبوعة دار الكتب 102:

مُؤْتَلَفٌ خِلْتِ فِي أَوَاخِرِهِ حُدَاةٌ عَيْرٍ إِذْ جَلَّحُوا صَدَحُوا

قوله (مؤتلف) بالفاء، تصحيف لا معنى له، وإنما الصواب (مؤتلق) بالقاف. أي مضيء. يصف برقاً.

37- ص 215:

وَالطَّيْرُ تَطْفُو غَرَقًا قَدْ أَهْلَكَهَا رَحْبُ الْعَزَالِي مَا صَبَّ مُنْسَفِحُ

والبيت مختل الوزن وصوابه: غرقى قد اهلكها.. مطبوعة دار الكتب 103.

38- ص 215: (1)

يَزِدَادُ جُودًا وَالْأَكْمُ قَدْ غُمِرَتْ وَالْعُونُ فِيهَا مَقَامُهَا طَفْحُ

والبيت مختل الصدر وإنما صوابه: جودا، بفتح الجيم. (مطبوعة دار الكتب 103) وهو من قولهم: جاد المطر جودا: وبل. ومطر جود: بين الجود غزير.

39- ص 215:

قَدْ نَالَ مِنْهَا الْبَطُونَ ذُو زَيْدٍ فَكَلُّ رَفْعٍ مِنْهِنَّ مُنْتَضِحُ

قول الناشر: (الرفع: مبالغة البعير في سيره) لا يلائم المعنى، وإنما هو تصحيف تبع فيه ما جاء في مطبوعة دار الكتب (ص 103) وصوابه (الرفع) بالغين المعجمة، وهو أصول الفخذين من الباطن. أراد أن الماء قد غمر أفاذاها وبطونها.

(1) نقل الناشر ما جاء في مطبوعة دار الكتب من شرح (الجود: المطر هنا) إلا أنه أساء ضبط البيت.

40- ص 215 ومطبوعة دار الكتب 103:

أَشْجَذَ إِذْ هَبَّتِ الشَّمَالُ لَهُ سَيْقَ رُكَامٍ فَالغَيْمُ مُنْسِرِحُ

قول الناشر: (أشجد: ساق وطررد طرداً شديداً) ليس بصواب في هذا البيت وإنما هو تصحيف صوابه (أشجد) بالجيم. أي ألق بعد إجماعه وذلك أن الريح الشمال إذا هبت بالسحاب لم يلبث أن ينحسر ويذهب. (اللسان: شمل) ومثله قول امرئ القيس (ديوانه 144): (1)

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَتُؤَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

وقول الأعرابي في صفة المطر (مجالس ثعلب 359-360) " ثم هبت له الشَّمَالُ فاحزألت طخاريره، وتقرزع كرفئه متياسراً". (2) وقول المتنخل (شرح أشعار الهذليين 1256/3): (3)

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَاذ قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

41- ص 216 ومطبوعة دار الكتب 104: (4)

من أربيانٍ تزيئُهُ شَقُّقٌ يُعْبِقُ مَاءَ النَّدى وَيَصْطَبِحُ

والشُّومُ كالريحِ شَدُّهَا عَرَضٌ تجولُ فيه والعينُ تنتطِحُ

والبيت الأول مختل الضبط وصوابه (إربيان) بالكسر، و(يُعبق) بالبناء للمجهول. وقول الناشر في البيت الثاني (العرض ضد الطول) لا معنى له، فهي في البيت بفتح الراء وليس بتسكينها. وإنما الصواب (عُرَضٌ) وهو السير في جانب. وقوله (الشوم)

(1) أشجذت السماء: سكن مطرها وضعف.

(2) احزألت: ارتفعت نحو بطن السماء. والطحارير: السحاب الرقاق. وتقرزع: تفرق. والكرفئ: القطع الرقاق من السحاب.

(3) لم يشمل: لم تصبه الشمال فيذهب كله.

(4) ضبط الفعل في مطبوعة دار الكتب 104 على الصحة.

جمع أشيم وشيماء وهي من الدواب التي بها شامات ليس بصواب كذلك، وإنما هي السود. (اللسان: شيم) وفيه: " وشيم الإبل وشومها: سودها فأما شيم فواحدتها أشيم وشيماء وأما شوم فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له، وقد يجوز أن يكون جمع أشيم وشيماء إلا انه أثر إخراج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واواً" اهـ.

42- ص 222:

خَيْرُ قَرِيشٍ هُمْ أَفْضَلُهَا فِي الْجِدِّ جِدٌّ وَإِنْ هُمْ مَرْحُومًا

وفي الحاشية: (.. وفي (ش) و(م) والأغاني: وهم أفاضلها، بزيادة الواو قبل هم، وهو جائز ولكنه تحريف) اهـ.

وما ذهب إليه الناشر في قوله(وهو جائز ولكنه تحريف) يدعو إلى العجب، لأنها رواية أخرى في البيت(خير قريش وهم أفاضلها) بتسكين الميم.

43- ص 228 ومطبوعة دار الكتب 110:

يُشْفَى بِنَفْحَتِهَا وَرِيحِ سَيَاحِهَا عِنْدَ الشَّرُوبِ مِنَ الرُّؤُوسِ زُكَاْمُهَا

صوابه(سَيَاحِهَا) بفتح السين، وهو شجر البان.

44- ص 213:

وَوَهَتْ مُبِعَجَّةٌ تَبِعَجَّ عَظْمُهَا لَمَّا تَزَيَّدَ وَادْلَهَمَّ جَهَامُهَا

صوابه (مبعقة) بالقاف كما في الحاشية، وفي ديوان النابغة(دار الكتب) ص

.113

45- ص 232:

صُحْمًا يَطِيرُ عَفَاؤُهَا وَكَأَنَّهَا شَوْهُ الْحَوَاطِبِ رُعِبَاتٌ أَهْدَامُهَا

وفي الحاشية(الحواطب): لم نجد لها معنى مناسباً للسياق وربما كانت جمع محاطبة وهي الناقة التي تأكل الشوك اليباس). 1هـ.

قوله(الحواطب) صواب محض إلا أن الناشر لم يحسن فهم معني البيت، وهي اللواتي يجمعن الحطب. شبه النعام في سكونها في مرعاها، ورفقها بنفسها في مشيها، بإماء محتطبات متقلات بما جمعن من الحطب. ومثله قول الأخنس بن شهاب(شرح اختيارات المفضل 923/2 والحيوان 4/414):

تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا
إِمَاءٌ تُرَجِّي بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

وقول طرفة بن العبد(ديوانه 76):

لا أرى إلا النعام به
كالإماء أشرفت حزمه

حزمه: حزم الحطب.

46-ص 233:

فإذا أضّر بعانة صخب الضحى
جأب النسالة لم يقرّ وجامها

قول الناشر:(الضحى- بالصاد المهملة- والضحى كالصحو، وهو ارتفاع النهار) ليس في المعاجم وإنما هو تصحيف أجهد الناشر نفسه في شرحه من دون طائل وصوابه(الضحى) بالضاد المعجمة. قال جهم بن خلف (الحيوان 3/242):

دعتهن مطراب العشيات والضحى
بصوت يهيج المستهام على الذكر

وقال أيضاً (المصدر السابق 3/199، 201)

وقد شاقني نوح فمريّة
طروب العشي هتوف الضحى

ومثله أيضاً قول عدي بن زيد(ديوانه 44):

صيب التعشير زمزم الضحى
ناسل عفته مثل المسد

47- ص 240:

وأشدُّ حَامَاتِ الأَعْدَاءِ بوطَاتِي ولستُ عن الأوتارِ ما عشتُ بالمفضي
والبيت مختل الصدر وإنما الصواب: الأعادي بوطاتي ... ديوان النابغة (دار
الكتب) ص 118.

48- ص 246:

بل ليس يَخْفَى فاجِرٌ من رَبِّهِ كَيْنٌ يكون به ولا بِرَوَاحُ

قول الناشر: (البرواح: الأرض البارزة الظاهرة البينة) ليس في المعاجم وإنما جاء
فيها (البراح) وهو على أية حال تحريف لم يتنبه إليه وصوابه (قرواح) بالقاف، كما في
ديوان النابغة (دار الكتب) ص 122. قال أوس بن حجر (ديوانه 16):

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْفَوْتِهِ والمستكنٌ كمن يمشي بقرواح

49- ص 256:

تفتّر عن واضحٍ غُرِّ مَنَاصِبُهُ عَذْبٌ يَهْشُّ له ذُو النِّيْقَةِ الطَّرْفُ
صوابه (عذبٌ يهش ...).

50- ص 260 ومطبوعة دار الكتب 129:

وكلُّ هَيْقٍ بها يسمو لرعلته تحذي بها نُقْضٌ من تحتها نُسْفُ

ويروى: تحذي ... وفي الحاشية (النقض: النوق أو الجمال التي هزلت من
السير) 1هـ.

قول الناشر: (النقض: النوق...) ليس بصواب لأنها لا تكسر على ذلك وإنما على أنقاض. اللسان (نغض) وإنما الصواب (يخذي بها نَعَضُ) بالفتح، وهو الظليم⁽¹⁾. أما الرواية الأخرى فصوابها (يُخَذَى) بالبناء للمجهول. ومثله قول جرير (ديوانه 350/1):

تُخَذَى بِنَا نُجِبٌ أَفْنَى عَرَائِكِهَا خَمْسٌ وَخَمْسٌ وَتَأْوَيْبٌ وَتَأْوَيْبٌ

ويروى: تَخْذِي. المصدر السابق.

(2)

أورد الناشر في الحواشي ما وقع بين النسخ التي اعتمدها من فروق، وما جاء في الكتب الأخرى من خلاف في الرواية، إلا أنه ربما عدل عن رواية الأصل دونما إشارة، خلافاً لأصول التحقيق. فمن ذلك مثلاً ما جاء في البيت 50 ص 50 (من ذبه) وإنما رواية الأصل (من رزه) - كرنكو 686- ومثله كذلك ما ورد في البت 47 ص 52 (لها زمع) وإنما الرواية فيه (لها نصع) - المصدر السابق 686- ومثله أيضاً ما جاء في البيت 5 ص 60 (عيس كنيئة) وإنما الرواية في الأصل (عنس كنيئة) - المصدر السابق 687- وما جاء في البيت 30 ص 230 (حفش التلاع) وإنما الرواية (حفش الإكام) - المصدر السابق 159- وما ورد في البيت 7 ص 244 (ورباح) وإنما رواية الأصل (ورجاج). المصدر السابق 160 ...

وقد يغفل الناشر عن ذكر الرواية في بعض الأبيات على مخالفتها للرواية التي اعتمدها في المتن. فمن ذلك مثلاً البيت 22 ص 114 فهو في حماسة البحترى ص 58 برواية أخرى هي: (في كل وقت.. وقطع حبال ..) ومثله أيضاً البيت 17 ص 73 فهو في مطبوعة دار الكتب ص 20 برواية مخالفة (رائعة). ومثله كذلك البيت 86 ص 124 فهو في الأغاني 108/7 برواية تخالف المتن: "فهو يزيد خيرا". ومثله

(1) يقال: نَغَضُ وَنَعَّضُ. مثل شَعْرٍ وَشَعَّرَ وَنَشَّرَ وَنَشَّرَ. المحتسب 84/1، 167، 234..

أيضاً البيت 90 ص 125 فهو في الأغاني 108/7: "حين لفهما اللقاء"... ومواضع أخرى كثيرة لا داعي لذكرها خشية الإطالة⁽¹⁾.

وقد يأتي الناشر ببعض الاختلاف في الرواية ويدع بعضه الآخر. فمن ذلك مثلاً أنه أورد خلاف الرواية في صدر البيت 32 ص 169 إلا أنه سها عن ذكره في عجزه وهو (من بين ذي روح). حماسة البحتري 223. أو يخطئ فيما قد ينسبه إلى المصادر من روايات. فمن ذلك مثلاً ما جاء في ص 151 "حماسة البحتري (160): (فاتق الله) وإنما الرواية فيه: (اتق الله). أو يخطئ في تخريج الأبيات أو نسبتها. فمن ذلك مثلاً ما جاء في ص 95: "والبيتان 25 و 26 في .. وهما في أمالي القالي 225/2.. وإنما الصواب: "والأبيات 25،26،20 في أمالي القالي 202/2 للحطينة" والرواية في البيت 20 (وما لا بد أن يأتي قريب) فهو قد أخطأ في أربعة مواضع. ومثله أيضاً ما جاء في ص 273: "البيتان في سمط اللآلي 271/1 ... لعبد الله بن مخارق.. وإنما هما فيه لبشار بن برد.

وقد يسهو عن تخريج بعض الأبيات التي جاءت في المصادر التي اعتمدها. فالبيتان 14،15 من القصيدة 6 في حماسة البحتري 104 لأعشى بني شيبان - كذا - والرواية في البيت 14: وريب الدهر ... ولا تتجي والبيتان 47،46 من القصيدة 10 في حماسة البحتري 227. والبيت 38 من القصيدة 11 يليه البيت 2 من القطعة 3 في ذيل الديوان في حماسة البحتري 271 لأبي الأسود الدؤلي. والرواية ثمة: فحمدك المرء ما لم تبلة سرف/ وذكك المرء.. والأبيات 9،7،8 من القصيدة 20 في حماسة البحتري 200 والرواية في البيت 7: ولا تتبع.. وفي البيت 8: ينكسف. أو يسهو عن ذكر بعض الأبيات التي جاءت منسوبة إلى النابغة الشيباني مما لم يرد في الأصل المخطوط. فمن ذلك قوله (حماسة البحتري 227):

(1) انظر مثلاً ما جاء في الأغاني 112/7 للبيت 49 ص 192، وما جاء في 107/7-108 للبيت

1 ص 212، وللبيت 57 ص 223.

وكأئن قد تراه يُسرُّ أمراً

عليه من سريرته لواء

ومُظهِرٍ عارفٍ ومُسرِّ سوءٍ

وما يمحو سريرته الرِّئاءُ

أو ينسب إليه بعض الأبيات من دون أن يتثبت في صحة نسبتها. فمن ذلك
مثلاً البيت الآتي (ديوانه 274):

أرى البُنَانَةَ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا

فذا سُدَيْرٍ وَأَقْوَى مِنْهُمْ أَقْرُ

فهو للنابعة الذباني في ديوانه ص 184 من قطعة في سبعة أبيات.

أهم المصادر

الأغاني (دار الكتب)، الأصفهاني، القاهرة 1927

أمالى القالي، القاهرة 1926

التكملة والذيل والصلة، الصغاني، القاهرة 1970

الجمال في النحو، الخليل الفراهيدي، دمشق 1995

حماسة البحري، القاهرة 1929

الحيوان، الجاحظ، القاهرة 1938

ديوان الأخطل، حلب 1970

ديوان الأعشى، القاهرة 1950

ديوان أوس بن حجر، بيروت 1960

ديوان جرير، القاهرة 1969

ديوان حسان بن ثابت، بيروت 1974

ديوان خفاف بن ندبة، بغداد 1967

ديوان ذي الرمة، دمشق 1972

ديوان رؤبة بن العجاج، ليبيا 1903

ديوان زهير بن أبي سلمى، دمشق 1996

ديوان الشماخ بن ضرار، القاهرة 1968

ديوان طرفة بن العبد، دمشق 1975

- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، بيروت 1958
ديوان عدي بن زيد، بغداد 1965
ديوان علقمة الفحل، حلب 1969
ديوان عنتره العبسي، دمشق 1978
ديوان لبيد بن ربيعة، الكويت 1985
ديوان النابغة الشيباني، دمشق 1978
ديوان النابغة الشيباني، القاهرة 1934
ديوان أبي النجم، الرياض 1981
ديوان النمر بن تولب، بغداد 1968
سمط اللآلي، البكري، القاهرة 1936
شرح اختيارات المفضل، التبريزي، دمشق 1971
شرح أشعار الهذليين، السكري، القاهرة 1384 هـ
طبقات الشعراء، ابن المعتز، القاهرة 1968
لسان العرب، ابن منظور، بيروت 1955
مجالس ثعلب، القاهرة 1960
المحتسب في القراءات، ابن جني، القاهرة 1386 هـ
المعاني الكبير، ابن قتيبة، حيد آباد 1949